

٥٣. شرح النهاية في الفتن والملامح | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا ول المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فصل في مجيء الرب لفصل - 00:00:00

وفيه قال وجاء انهم يسجدون له وجاء انهم يسجدون له تعالى كما قال ابن ماجة. حدثنا جبارة المغلس الحمامي. قال حدثنا عبد
الاعلى عن ابي المسار. عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال - 00:00:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد صلى الله عليه وسلم في السجود. فيسجدون له
طويلا ثم يقال ارفعوا رؤوسكم. فقد جعلنا - 00:00:46

عدتكم فدائكم من النار وله شواهد من وجوه اخر كما سيفتي و قال البزار حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حتى ان احدهم -
00:01:03

لا يلتفت في كشف عن ساق فيقعون سجودا وترجع اصحاب المنافقين حتى تكون كأنها صيصي البقر ثم قال لا نعلم حدث به عن
الاعمش الا ابي الا ابا ابا عوانة - 00:01:31

قلت وسيأتي له شاهد من وجوه اخر من وجه اخر. لا كيف العوانة؟ كيف شيخنا اللي بعده لا نعلم حدث به الا امامنا ابو قال لا نعلم
حدث به عن الاعمش الا ابا عوانة. مم. قلت وسيأتي له شاهد من وجوه اخر. يقول نعم - 00:01:55

وذكر في حديث الصور ان الله ينادي العباد يوم القيمة فيقول اني قد اني قد انت لكم منذ خلقكم الى يومكم هذا ارى اعمالكم
واسمع اقوالكم. فانصتوا لي فانما هي اعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم - 00:02:26

فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وروى الامام احمد من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر
بن عبدالله انه اشتري راحلة وسار الى عبد الله ابن ابي شهرا ليسمع منه حدثنا بلغه عنه - 00:02:58

فلما سأله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة او قال العباد حفاة عراة غرلا بهما قلنا وما
بهما قال ليس معهم شيء - 00:03:24

ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي ل احد من اهل النار ان يدخل النار. وله عند احد من
اهل الجنة حق - 00:03:46

حتى اقصه حتى اقصه منه ولا وقصه منه ولا ينبغي ل احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ل احد من اهل النار من اهل النار عنده
حق حتى قصه منه حتى اللطمة - 00:04:04

قال قلنا وكيف وانا انا نأتي الله بهما قال بالحسنات والسيئات وفي صحيح مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الحديث الالهي الطويل يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله - 00:04:33

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا
محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم بحسان يوم الدين. حديث نيس هذا رواه البخاري في عدة مواضع - 00:05:02
صحيحه ولكنه علق رواه رواه في ثلاثة اماكن من الصحيح غير انه بدون سند ثم رواه وفي كتابه خلق فعل العباد بالسند المتصل.
وهو الصحيح. وفيه اثبات الصوت الله جل وعلا والنداء فانه يقول فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من - 00:05:27

فهو هذا خاص به ولهذا لما ذكره البخاري قال صوت الله ليس كصوت العباد هو خاص به تعالى وتقديس وفي اثبات الكلام كونه يتكلم
00:06:01 - حا معاً ما هذا كتب حدا والذئب ينك كلام الله حا معاً يلهمه ان ينك ال رسالة والرسا

الحادي عشر، واه اه: ماحنة قال، انها انه يئذن، لهذه الامة او لامة محمد فـ . السحمد - 00:06:31

يوم القيمة ليس مهلا للتکلیف ومهلا للعبادة ولكن قد مثلا يمتنع في بعض الاشياء كما ان الذي يلقى في قبره يدفن في قبره يمتحن
ويسأله اسئلة وكذلك بهم القيمة قد يقع بعض الامتحانات الامامة اذا اطلقت بقصد لها امة - 00:07:01

وپیش از آن و در یک روز میتوانند بین این دو اتفاق اتفاق بیفتد.

الاجابة والافضل من في الارض هم امة محمد صلى الله عليه وسلم من الجن والانسان واليهود والنصارى وغيرهم. فالذى لا يستجيب له هو من حطب جهنم كما قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم والله لا يسمع بي احمر او 00:07:31

ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله النار. فلعل الامر بالسماع بسماع ان الله ارسله لان الله جل وعل

الآمه عنهم جيلاً بعد جيل وسجل في الكتب. وكل دعوه - 31:08:00

بلغه. لأندركم به ومن بلغ. يعني من بلغه القرآن فقد قامت عليه - 00:09:01

وَأَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِالْيَوْمِ الْعَدْلِ ۖ وَمَا يَنْهَا مُؤْمِنٌ بِمَا يَرَىٰ

لم يفعل فمع ذلك انه - 00:09:31

00.00.51

فهو اثم ومعاقب. وقد قال الله تعالى ان في ذلك اية لمن خاف عذاب الاخرة. ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود. وما

نؤخره الا معدود يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. فمهم شقي وسعيد. ثم ذكر سبحانه - 00:10:11

ما اعده للاشقياء وما اعده للسعداء. فقال تعالى رب السماوات والارض وما بينهما الرحمة لا يملكون منه خطابا. يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحيم - 00:10:41

والمالكه صفا لا يتكلمون الا من ادن له الرحم - 00:10:41

وَقَالَ صَوَابًا وَتَبَتْ فِي الصَّحِيحِيْنَ وَلَا يَنْكُلُمْ يَوْمَنَدَ الْرَّسُولُ. الْقُرْآنُ كَلَهُ فِي هَذَا كَلَهُ فِي جَزَاءِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَجَزَاءِ الْكَافِرِيْنَ وَمَا أَعْدَ لَهُمْ
وَمَا فَعَلَ بِمَنْ كَذَبَ بِالرَّسُولِ وَبِالَّذِيْنَ اسْتَجَابُوْا لَهُمْ. وَفِي فِي عَظَةِ اوْصَافِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَاسْمَيْهِ. وَمَا يَجِبُ - 01:11:00

فهذه محالات القرآن: فإذا قلنا: إن تحدّى إبّان المعرفة بما ذكر الحسنة، فـ**ذكراً** للناس، ثم ذكر الحسنة، إذا جاء ذكر الناس، جاء

الجنة. واذا ذكر جنة يجيء بعده النار الا ان يكون القصص مثل قصة يوسف - 00:11:31

سورة يوسف لم تذكر فيها لا الجنّة ولا في النار. مع انها منه واحدة عشر ايّه. ولذن لا ينبع لها الـ

السور المكية قان فيها الآيات وفيها ذكر - 00:12:01 الكتب السابقة وجعله كا حا القآن: جعله الله مهينا على ما اعد لهم وعل كا حا كذب الرسا علما

والا سوف يسأل الله جل وعلا كل عبد سيسأله الله يبلغك الرسول ان يأتيك الكتاب لا حجة لاحد فيها. ولهذا اخبر انه لا حجة للناس
يحرثون للناس ارباحاً ملائكة الله عز وجل لهم فاتحهم فلهم نار الاصحاف علامة كافية الناس - كلام وحدها - 00:12:51

بعد ارسال الرسول رسونا صلى الله عليه وسلم وهو خاتمهم فلهذا ارسل عاملاً كافياً للناس كلهم وجعل **00:12:51**

فقالا ف باب التهجد من صحيحه باب كلام الرب سبحانه وتعالى بهم القامة مع النساء وغيرهم ثم اورد فيه حديث 00:13:21

بالشفاعة بتمامه. حديث انس في الشفاعة بتمامه. وحديث يا عدى ما منكم اورد احاديث كثيرة في هذا ليس

حديث انس في حديث الشفاعة وعدد ابواب في كلام مع الانبياء والكلام مع الملائكة والكلام مع المؤمنين. آلا كل ما ذكرها البخاري -

00:13:51

قبل هذا ذكر كلام الله جل وعلا يعني مثل القرآن التوراة والإنجيل. وغيرها من الكتب. بعد ذلك ذكر كلامه مع يوم القيمة مع الانبياء. ومقصوده بهذا ان الله يتكلم في الماضي ويتكلّم في الحال ويتكلّم في المستقبل -

00:14:21

فكلامه يتعلق بمشيئته جل وعلا اذا شاء ان يتكلّم تكلّم. فهو على كل شيء قادر والكلام صفة كمال وفقده صفة نقص والله جل وعلا له الكمال المطلق وهو الذي يهب الكمال لمن يشاء. وواهب الكمال اولى به. تعالى وتقديس -

00:14:51

والذين ينكرنون كلام الله ينكرنون الامور الواضحة الجلية من رسالة الرسل كلهم ينكرنون امر اتفق على الرسل واتباعهم وكذلك دلت عليه العقول عليه الفطر والواقع. آلا حجة لمن انكر كلام الله جل وعلا الا وساوس -

00:15:21

يقدّرها الشيطان في نفوسهم. ليس لهم فيها متعلق. نعم. قال ثم اورد فيه حديث انس في الشفاعة مرفوعاً وحديث عدي ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. الحديث وحديث ابن عمر في النجوى -

00:15:51

ونحن نورد في هذه الترجمة احاديث اخر مناسبة لهذا الباب. مناسبة طيب مناسبة لهذا الباب. وقد قال الله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب -

00:16:11

وقال تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين وقال تعالى والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون. وقال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين -

00:16:36

عما كانوا يعملون. وقال ابن ابي الدنيا حدثك الذين ينكرنون الكلام يكون هذه ليست صريحة. انما جاءت يعني ضمائر الجمع. وضمائر الجمع يجوز ان تكون الملائكة الذي يتكلّم فيها وهذا من الفتنة التي يعني يبتلي بها من -

00:17:06

فيه زبغ كما قال الله جل وعلا فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتعاد الفتنة القراءة تأويله. فالله يبتلي الانسان يعني يقبل ما يخبر به او انه يرده لانه يخالف ما يعتقد. فيكون في ذلك قد ارتكب جرماً وعقيدة -

00:17:36

الله عليه والامور التي تأتي مجملة جاء تفصيلها لانه ما يأتي شيء مجمل كتاب الله وفي احاديث رسوله الا ويأتي مفصلاً في مكان اخر. فيجب ان يرجع المجمل للمفصل حتى يزول -

00:18:06

الاشكال الذي قد يورده من في قلبه زبغ. نعم. وقال ابن ابي الدنيا حمزة ابن العباس قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال ابنا ابن المبارك قال ابنا رشدين ابن سعد قال اخبرني ابن انعم المعاشر عن حبان ابن ابي جبلة يسنده -

00:18:26

الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جمع الله عباده يوم القيمة كان اول من يدعى اسرافيل. فيقول له رب ما فعلت في عهدي؟ هل بلغت عهدي؟ فيقول نعم يا رب -

00:18:53

قد بلغته جبريل فيقال له هل بلغك اسرافيل عهدي؟ فيقول نعم قد بلغني فيدخل عن اسرافيل ويقال لجبريل هل بلغت عهدي؟ فيقول نعم قد بلغت الرسل فيقول لهم هل بلغكم جبريل عهدي؟ فيقولون نعم -

00:19:13

فيدخل عن جبريل. ويقال للرسل ما فعلتم بعهدي؟ فيقولون بلغنا امننا فتدعى الامم. فيقال لهم هل بلغكم الرسل عهدي؟ فمنهم المكذب ومنهم المصدق فيقول الرسل ان لنا عليهم شهداء يشهدون لنا ان قد بلغنا عهده -

00:19:43

فيقول من يشهد لكم؟ فيقولون امة احمد صلى الله عليه وسلم فيقول اتشهدون ان رسلي هؤلاء قد بلغوا عهدي الى من ارسلوا اليه فيقولون نعم ربنا شهدنا ان قد بلغوا. فتقول تلك الامم كيف يشهد علينا من لم يدركنا -

00:20:14

فيقول لهم رب تعالى كيف تشهدون على من لم تدركوا؟ فيقولون ربنا بعثت علينا رسولنا وانزلت علينا عهده وكتابه وقصصت علينا فيه انهم قد بلغوا فشهادنا بما علينا فيقول ربنا قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء -

00:20:43

جاء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً. قال ابن انعم بلغني ان امة محمد تشهد الا من كان كان في قلبه جنة على اخيه. حنة على اخيه. يعني الشهادة هذه -

00:21:13

بشهادة الرسول شهادة الكتاب الذي و قوله جعلناكم امة و سطا يعني دول و خيار. فالوسط هما الخيار والعدول. فهذا الامة هي افضل الامم. ومعلومة الذي يشهد المؤمنون الذين امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم. وجاء هذا عاما كما في هذا الحديث وجاء خاصا -

00:21:33

في قوله ان الله جل و علا يسأله هل بلغت الرسالة فيقول نعم فيسأل القوم فيقولون ما جانا من نذير والبشير آآ يقول الله جل لنوح ومن يشهد لك فيقول محمد و امته فيؤتي بكم فتشهدون. يقول مثل ما مضى كيف - 00:22:03

يشهدون علينا و نحن اول الامم و انت اخر الامم. يقولون كما سمعنا جاءنا رسولنا بكتاب الله و امته به و نحن نشهد به. كما اخبرنا الله جل و علا به هو شهادة صحيحة. والله جل و علا يقول - 00:22:33

يوم يجمع يوم يجمع الله الرسل. فيقول ماذا اجبت؟ يعني ماذا اجبت؟ فقال لي ما هل بلغتم؟ يقول ماذا اجبت يعني؟ لماذا لم تجبا؟ و لهذا قال كان جوابهم لا علم لنا - 00:22:53

انك انت علام الغيوب. يعني لان الامر بيده الله جل و علا. فالمعنى ان السؤال لا بد ان يقع يسأل الرسول و يسأل المرسل اليه. فوربك لنسألن الذين ارسل اليهم اول قبل - 00:23:13

ولنسألن المرسلين ولنقصرن عليهم بعلم يعني امورهم كلها سوف يقصها الله جل و علا عليهم و يخبرهم بها كل اعمالهم. و لهذا قال في اية اخرى اجمعين وربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. من اعمالهم يسألون عنهم. فيقول السلف - 00:23:37

كلماتان يسأل عنهما الاولون والاخرون. السائل هو الله. يقول ماذا اجبت من المرسلين؟ يعني ابتم وبما اجبتم المرسلين. فلا بد من الاسئلة و يجب ان تكون الاجوبة صحيحة والا لا بد من العذاب. والله جل و علا - 00:24:07

سوف يجمع الناس كلهم من اولهم الى اخرهم. وكذلك الجن ثم يسألهم و يخبرهم باعمالهم و افعالهم ثم يجازيهم على ذلك. وكل ذلك حتى يتبيّن انهم هم الذين ظلموا انفسهم. وان الله حكم عدل. كل واحد - 00:24:37

ان سوف يعذر من نفسه و يعلم انه حكم عليه بما يستحقه. وانه لا يصلح لهذا الحكم. يعلمون بذلك تماما اهل النار و اهل الجنة. وهذا هو المقصود بالاسئلة قامت الحجج و نصبتا عليهم حتى يعلموا ان الله حكم عدل وان - 00:25:07

الله لم يظلمهم وان هذا الذي جوزي بهم جوزوا به هو الذي يستحقونه. نعم ولهذا قال جل و علا في لما ذكر القضا بين الخلق كلهم الملائكة والرسل ومن ارسل اليهم. قد بدأ بالملائكة. وجيء بالملائكة والشهداء - 00:25:37

و قضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ثم قال في اخر الكلام ترى الملائكة حاففين من حول العرش. يسبحون بحمد ربهم و قضي بينهم بالحق. وقيل الحمد لله رب العالمين. قوله قضي بينهم بالحق وما هو الملائكة فقط. كل الذين تقدم ذكرهم قضي - 00:26:07

بينهم بالحق الذي هو العدل وقيل ايضا هذا يدخل فيه كل من تقدم كلهم قالوا هذا القول الحمد لله رب العالمين على حكمه وقضائه. فانه الحكم العدل نعم. ذكر كلام رب تعالى مع ادم عليه السلام. قال الامام احمد حدثنا قتيبة بن سعيد - 00:26:37

قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم. فيقال هذا ابوكم ادم. فيقول يا - 00:27:07

ربى لبيك و سعديك. فيقول له ربنا تعالى اخرج نصيب جهنم من ذريتك. فيقول يا ربى وكم فيقول من كل مئة تسعه و تسعين فقلنا يا رسول الله ارأيت اذ اخذ منا من كل مئة تسعه و تسعين. فماذا يبقى منا؟ الذي في الصحيح - 00:27:27

من كل الف تسعه و تسعين. تسعه و تسعين. هذا اقل بكثير كل الف تسعه و تسعه و تسعه و تسعون يعني منه الا واحد فقط اما اذا قال من كل مئة فيكون الف منه عشرة - 00:27:57

هذا في صحيح البخاري سألي الان ها قال فقلنا يا رسول الله ارأيت اذ اخذ منا من كل مئة تسعه و تسعين. فماذا يبقى منا؟ قال ان امتى في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود. الجلد الثور الاسود. نعم - 00:28:17

ورواه البخاري عن اسماعيل ابن عبد الله عن اخيه عن سليمان ابن بلال عن ثور ابن عن ثور ابن زيد عن سالم ابن عن سالم ابي الغيث مولى ابن مطیع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اول - 00:28:37

اول من يدعى يوم القيمة ادم فنتراء ذريته. فيقال هذا ابوكم ادم. فيقول ليك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من وذكرا تمامه
كما تقدم. وقال الامام احمد حدثنا اشفيه من من كل الف تسعمائة وتسع - 00:28:57

في اه يقول يا ادم اخرج بعث النار ذكره البخاري في تفسير قوله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. فذكر
هذا الحديث. نعم. وقال الامام - 00:29:21

احمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم
القيمة يا ادم قم فابعث بعث النار - 00:29:41

فيقول ليك وسعديك. والخير في يديك. يا ربى وما بعث النار. فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال في يومئذ يشيب
المولود وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - 00:29:56

شديد. قال فيقولون اينا ذلك الواحد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسعمائة وتسعة وتسعون من يأجوج وmajog. ومنكم
واحد قال فقال الناس الله اكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:19

والله اني لارجو ان تكونوا رب اهل الجنة والله اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة قال
فكبر الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود - 00:30:43

او كالشعرة السوداء في الثور الابيض ورواه البخاري عن عمر ابن حفص ابن غياث عن الاعمش به ورواه مسلم عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن وكيع به واحرجاه من طرق اخر عن الاعمش به - 00:31:11

هذا يدل على امرين يعني الدلالة كثيرة ولكن اولا ان يأجوج وmajog من ذرية ادم هذا صريح واضح انه قال منكم واحد من يأجوج
وماجوج تسعمائة وتسعة وتسعون. هذا قوله لقول الجبار جل وعلا له اخرج بعث النار من ذريتك - 00:31:30

فاذما يأجوج وmajog من ذرية ادم. لا كما يقول بعض الناس الذين يتكلمون الامور الغريبة والامور التي لا تثبت. الثاني ان هذا يدل
على ان يأجوج الماجوج هم الكفار. وليس هناك جوج وmajog مخفون في الارض لا احد يعلمهم كما يقوله من قوله من 00:32:00

بل هم هؤلاء الذين يعيشون مع الناس غير انهم الكفارة لان الكفار هم الذين خلوا النار وهم بعثوا النار. الذين اوسلاوها اليها. الامر الثالث
ان الایمان مؤمن بالنسبة آآبقية الناس قليل قلة قليلون جدا يعني واحد بالالف - 00:32:30

كلهم من النار. وهذا يشمل الامم السابقة وهذه الامة. كلهم داخلون في هذا ومعلوم ان الامم السابقة كثيرة. وقد جاء في الحديث ان
هذه الامة توفي سبعين امة ان سبعون امة سبقتها - 00:33:00

السابقة ذكر ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي في الصحيحين يقول عرّفت على الامم يعني عرضت
عليه كهيتها يوم تأتي يوم القيمة. فرأيت النبي ومعه الرهط - 00:33:24

الراط هم العدد من الثلاثة الى العشرة فقط. والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي مشى معاه واحد هذا من الاجر يرسل النبي الى امة
ولا يتبعه ولا واحد وقد ذكر الله - 00:33:52

جل وعلا لوط عليه السلام انه ارسل الى قومه فلم يؤمن به رجل واحد. خرج من بينهم ليس معه الا بناته حتى زوجته كفرت به.
وكذلك ابراهيم ارسله الله الى قومه - 00:34:12

فما امن به الا رجل واحد وهو لوط. كما قال جل وعلا امن له لوط وقال اني مهاجر الى ربى هذا معناه ان اكثربني ادم لم يستجيبوا
للرسل ولم يؤمنوا به - 00:34:32

فهم كفروا كما قص الله جل وعلا علينا قصصهم قصص الذين قصهم عليه وفي ام لم يقص علينا قصصهم وذكرهم لم تذكر لنا كما
قال الله جل وعلا منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - 00:34:52

ما ذكر عاد وثمود قال وقرؤنا بعد ذلك كثيرة لا يعلمها الا الله هم من لا يعلمها الا الله فلهذا يقول ابن مسعود كذب المؤرخون. لان
المؤرخين يذكرون التاريخ من نزول ادم - 00:35:12

ويسردون ذلك وفيه يعني والنوم وكذا وهنا يقول جل وعلا لا يعلمهم الا الله. في كثرة وما قالوا وما قيل لهم وكفراهم وكلهم يتبع

بعضهم بعضا في الكفر. فيقولون اباءنا على شيء لا نتركه. وآيردون على الرسل دعوتهم. فالشيطان - [00:35:32](#)
دعاهم فاستجابوا له. والرسل دعتهم امتنعوا من الاجابة كفروا بهم. نعم. وفي صحيح البخاري عن بندر عن شعبة عن أبي
اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:02](#)
في قبة من ادم. فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ فقل نعم. فقال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة. وذلك ان لا يدخلها الا نفس مسلمة. وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور - [00:36:32](#)
الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر. كلام الرب تعالى مع نوح عليه السلام وسؤاله ايات عن البلاغ - [00:37:02](#)